[32] حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: ركب رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم بغلته، فانطلق إلى جبل آل فلان وقال: يا أنس خذ البغلة وانطلق إلى موضع كذي وكذي تجد عليا جالسا يسبح بالحصى، فاقرءه مني السلام واحمله على البغلة وأت به إلي، قال أنس: فذهبت فوجدت عليا عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه واله فحملته على البغلة فأتيت به إليه، فلما أن بصر برسول الله صلى الله عليه واله (1) قال: السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك السلام يا أبا الحسن، اجلس (2) فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا، ما جلس فيه من الانبياء أحد إلا وأنا خير منه، وقد جلس في موضع كل نبي أخ له، ما جلس من الاخوة أحد إلا وأنت خير منه. قال أنس: فنظرت إلى سحابة قد أظلتهما ودنت من رؤوسهما، فمد النبي صلى الله عليه واله يده إلى السحابة فتناول عنقود عنب، فجعله بينه وبين علي وقال: كل يا أخي فهذه هدية من الله تعالى إلي ثم إليك. قال أنس: فقلت: يا رسول الله علي أخوك ؟ قال: نعم علي أخي، قلت (3): يا رسول الله صف لي كيف علي أخوك ؟ قال: إن الله عزوجل خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، وأسكنه في لؤلؤة خضراء في ؟ ؟ علمه (4) إلى أن يخلق آدم، فلما أن خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة، فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه الله، ثم نقله في (5) صلب شيث، فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر (6) حتى صار في عبد المطلب، ثم شقه الله عزوجل نصفين (7)، فصار نصفه في أبي: عبد الله بن عبد المطلب، ونصف في أبي طالب، فأنا من نصف الماء وعلي من النصف الآخر، فعلي أخي في الدنيا والآخرة. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه واله: (وهو الذي خلق من

---

(1) في المصدر: فلما أن بصربه رسول الله. (2) ليست في المصدر كلمة (اجلس). (3) في المصدر: فقلت. (4) أي في مكنون علمه الذى لا يعلمه غيره سبحانه. (5) في المصدر: إلى. (6) في المصدر: من طهر إلى طهر. (7) في المصدر: بنصفين.